يفتتح اليوم مصنع الأقمشة والنسيج في ختام زيارته للمنطقة

سمو ولي العهد دشّن مستشفى الأحساء ومعمل غاز الحوية

النعيمي: المملكة هي الأولى عالمياً في حجم احتياطات الزيت والصادرات البترولية

سمو ولي العهد يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمعمل غاز الحوية

ويضغط زر بدء العمل في المشروع

الأمير عبدالله يتلمّع الى أحد الشباب السعودي العاملين في معمل الغاز

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس حفل افتتاح مستشفى الاحساء التابع لشركة الاحساء للخدمات الطبية بمحافظة الأحساء .وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر المستشفى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ محافظة الاحساء ومعالي وزير الصحة الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي ورئيس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية عبدالعزيز بن محمد العبدالقادر ومدير عام شركة الاحساء للتنمية عضو مجلس إدارة شركة الاحساء للخدمات الطبية الدكتور سعدون بن سعد السعدون وعدد من المسئولين .

وفور وصول سمو ولي العهد قدم له طفلان باقتين من الورود ترحيبا بمقدم سموه الكريم .

بعد ذلك عزف السلام الملكي .. ثم تشرف اعضاء مجلس ادارة الشركة بالسلام على سمو ولي العهد .

وبعد ان اخذ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في الحفل بدىء الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

ثم ألقى رئيس مجلس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية عبدالعزيز بن محمد العبدالقادر كلمة قال فيها .. انه لشرف عظيم لنا يا صاحب السمو ان نلتقي بكم اليوم في منطقة الاحساء هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب . فبالأمس القريب قام سموكم بوضع حجر الأساس لهذا الصرح الطبي المتميز مما كان له عظيم الاثر في نفوسنا واعطانا دفعة قوية لانجاز هذا المشروع في أسرع وقت ممكن .

وأوضح رئيس مجلس الادارة ان المستشفى اقيم على مساحة ٥٠,٠٠٠ متر مربع وتبلغ تكلفته الاجمالية ٢٠٠ مليون ريال سعودي بسعة ٢٠٠ سرير تصل بإذن الله إلى ٣٠٠ سرير في مرحلة لاحقة .. ويشمل كل التخصصات الطبية والعمليات والتنويم .

والمستشفى يحتوى على ٣٦ عيادة خارجية تغطي معظم التخصصات ويحتوى كذلك على افضل التجهيزات والمعدات الطبية المتطورة .

بعد ذلك ألقى معالي وزير الصحة الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي كلمة اوضح فيها ان هذا المستشفى والذى تفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس له في محرم ١٤٢٠هـ سيلبي هذا مع بقية المنشآت الصحية في المحافظة حاجة اهالي محافظات الأحساء والقرى والهجر المحيطة بها وسيكون ان شاء الله رافداً للخدمات الصحية التي تقدمها الدولة .

واشار إلى ان عدد مستشفيات وزارة الصحة في محافظة الاحساء بلغت ستة مستشفيات مجموع اسرتها ١٠٤٤ سريرا اضافة إلى مستشفى الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني وسعتة ٢٨٠ سريرا قابلة للزيادة إلى ٤٠٠ سرير واربعة مستشفيات خاصة مجموع اسرتها ٢١٠ اسرة وسيكون مجموع الاسرة بهذه المحافظة بعد افتتاح هذا المستشفى ١٧٣٤ سريرا حيث تبلغ سعته السريرية ٢٠٠ سرير قابلة للزيادة إلى ٢٧٠ سريرا.

وأوضح معالي الوزير شبكشي ان مشاركة القطاع الخاص في المشروعات الحكومية تعتبر سندا وعضدا للقطاع العام حيث ان الهدف واحد والغاية متماثلة .. الا وهي خدمة هذا الوطن المعطاء إذ يضطلع القطاع الخاص بمسؤوليات تكاملية تأخذ مكانتها الفاعلة في خطط الدولة التنموية وتجد من أجهزة الدولة الدعم والمساندة سواء منها المادية او المعنوية بهدف تحقق الاستراتيجية العامة للدولة معربا عن تطلعه إلى مزيد من مشاركة القطاع الخاص في المشروعات الحية .

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من رئيس مجلس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية .

ثم تفضل سموه بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله واشكر الاخوة المواطنين الذين عملوا هذا العمل الطيب واتمنى لهم التوفيق لخدمة دينهم ووطنهم وشعبهم الابي .

اثر ذلك تفضل سمو ولي العهد بقص الشريط ايذانا بافتتاح المستشفى قائلا بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقوه بجولة في اقسام المستشفى شملت العيادات والمختبر والاشعة والاستقبال واستمع سموه خلال الجولة إلى شرح وافٍ على ما يشتمل عليه المستشفى من تجهيزات حديثة ومتطورة وما يوفره من خدمات للمرضى .

وفي نهاية الجولة دوّن سمو ولي العهد في سجل زيارات المستشفى الكلمة التالية .. الحمدلله الذي ما انزل من داء الا وانزل له دواء .. والصلاة والسلام على نبي الرحمة وعلى اله وصحبه اجمعين .

يسرنا ان نفتتح في هذا اليوم المبارك مستشفى الاحساء التابع لشركة الاحساء للخدمات الطبية الذي يمثل نموذجا مضيئاً لما يمكن ان يساهم به القطاع الخاص الوطني لخدمة هذه البلاد ومن يقيم على ثراها الطاهر كيف لا والغاية هي رعاية نعمة الصحة ونرجو من المولى العلي القدير ان يوفق اصحاب هذا المشروع والقائمين عليه والعاملين فيه لتأدية المسؤولية المنوطة بهم وخدمة الوطن والمواطن والمقيم على الوجه الاكمل ان شاء الله.

بعدها عزف السلام الملكي .. ثم التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع أعضاء مجلس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية .

إثرها غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

مشروع معمل غاز الحوية

من جهة أخرى دشن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مشروع معمل غاز الحوية التابع لأرامكو السعودية الذي يعتبر قفزة عملاقة في تلبية الطلب المتزايد بسرعة مطردة على الغاز في المملكة.

وفور وصول سمو ولي العهد إلى مقر الحفل غزف السلام الملكي، وبعد أن أخذ موقعه في مخيم الحفل تُليت آيات من الذكر الحكيم.

كلمة النعيمي

بعد ذلك ألقى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي كلمة قال فيها:

يا صاحب السمو، منذ عهد المؤسس الباني، الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ومسيرة الصناعة البترولية السعودية تتقدم عاماً بعد آخر، لتحتل مكانتها المرموقة في صدارة الصناعة البترولية العالمية، فها نحن الآن نتبوأ المركز الأول بين دول العالم من حيث حجم احتياطيات الزيت، ومن حيث الإنتاج وحجم الصادرات البترولية. وهو مركز حققناه، بتوفيق الله، ثم بتوجيهات قيادتنا الحكيمة وجهود أبناء الوطن المخلصين.

ومن جانب آخر فقد بنت المملكة علاقات وطيدة وعميقة. وتعاونت تعاوناً وثيقاً، مع الدول المنتجة للبترول والمستهلكة له على حد سواء. وأصبحت المملكة العامل الأكبر الذي يستند إليه العالم في سعيه لاستقرار أسواق البترول، حيث أثرت أن تُسخر العلاقات البترولية الدولية الطيبة التي بنتها للإسهام، بشكل فاعل، في تعزيز موثوقية امدادات البترول التي يحتاجها العالم، والحفاظ على السوق البترولية العالمية مستقرة بشكل يجني ثماره المنتجون والمستهلكون معاً، وتنعكس نتائجه الإيجابية على نمو وازدهار الاقتصاد العالمي.. كل هذا، مع الحرص على تحقيق أفضل العائدات للوطن العزيز من ثروته البترولية.

ولاشك أن السياسة الحكيمة والجادة التي انتهجتها المملكة في التعامل مع معطيات السوق البترولية العالمية قد أكسبتها احترام المنتجين والمستهلكين. ولا أدل على هذا من أن المنتدى الدولي الثامن للطاقة، الذي انعقد مؤخراً في مدينة أوساكا في اليابان، قد وافق بإجماع الحاضرين، من سبعين دولة ومنظمة، على تبني اقتراح سموكم الكريم بإنشاء أمانة عامة للمنتدى يكون مقرها الرياض، وتضم الدول المنتجة والمستهلكة ومنظمات الطاقة والصناعة البترولية المختلفة.

أما على الصعيد الوطني فقد سعت الصناعة البترولية السعودية، بتوجيه ومتابعة من لدن مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن سموكم الكريم حفظكم الله، على أن تكون سنداً دائماً لخطط وبرامج التنمية الطموحة في المملكة. وأن تحافظ على توفر الوقود واللقيم من مصادرها المختلفة لدعم جميع النشاطات الصناعية والزراعية والتجارية، بل والاستهلاك الفردي أيضاً، بكميات كافية وأسعار مناسبة يتحقق معها الرخاء للوطن والمواطن، فتندفع عجلة التنمية قدماً إلى الأمام، مع الحرص الدائم على حماية البيئة والمحافظة عليها.

يا صاحب السمو

أيها الحفل الكريم

من هذه النقطة، اسمحوا لي أن أتطرق إلى جانب مهم وهو الدور الفاعل الذي ينهض به قطاع صناعة الغاز في المملكة ليساهم في دفع عجلة الاقتصاد ويثبت قواعد التنمية الصناعية ويرسم مسارها في اتجاه المستقبل. ونعلم جميعاً مدى ما يحظى به هذا القطاع من اهتمام خاص من لدن سموكم، لما تستشعرون فيه من دور مهم وفاعل في دعم نمو وتقدم ورخاء بلادنا الغالية، ولا أدل على هذا الاهتمام من تفضلكم يحفظكم الله بتشريف حفلنا هذا برعايتكم الكريمة.

الغاز، يا صاحب السمو، هو توأم الزيت. يوجد معه فيسمى غازاً مرافقاً، ويوجد منفرداً فيسمى غازاً غير مرافق.

ولأن صناعتنا البترولية في عقودها الأولى كانت تركز على إنتاج الزيت، ولعدم وجود سوق للغاز في تلك الفترة، كان الغاز الذي ينتج مرافقاً للزيت يحرق في الهواء ملوثاً البيئة دون أن يحقق أية فائدة اقتصادية. ولكن،لما استقر عزم القيادة الحكيمة على الأنطلاق بالمملكة إلى عالم التصنيع والتنوع الاقتصادي، كان الغاز هو المورد الذي وفر الطاقة والمادة الخام للصناعة الوطنية الناشئة آنذاك.

وفي ذلك الحين صدرت توجيهات القيادة ببناء قاعدة صناعية تعتمد على الغاز، فتم في أواخر السبعينات الميلادية انشاء شبكة الغاز الرئيسة التي كانت في حينها أكبر مشروع لتجميع الغاز في العالم. وأصبحت هذه الشبكة، بمعاملها ومرافقها وخطوط أنابيبها، العمود الفقري للتنمية الصناعية في المملكة التي تجلت في أبدع صورها في مدينتين من أكبر المدن الصناعية في العالم... الجبيل وينبع...

ولكن، هل توقف الأمر عند هذا الحد؟

أبداً، يا صاحب السمو، لم تتوقف طموحاتنا عند هذا الحد، فالنجاح يقود الى المزيد من النجاح.

لقد فاقت معدلات النمو كل التوقعات، وبدأ الطلب على الغاز، كوقود أو لقيم، يتزايد حتى أصبح معدل استهلاك الغاز بالنسبة للفرد في المملكة من أعلى المعدلات في العالم، وأصبح من العسير الاعتماد على الغاز المرافق لتلبية الطلب المتزايد، لأن إنتاج الغاز المرافق مرتبط بإنتاج الزيت الذي تحكمه ضوابط فنية وتجارية، فضلاً عن ارتباطه بدور المملكة المعروف والمتميز في السوق البترولية العالمية، لهذا اتجهت الأنظار الى التنقيب عن الغاز غير المرافق واستثماره بالشكل الأمثل.

غير أن تحقيق مثل هذا الهدف تطلب محطة متكاملة بعيدة النظر، وهكذا صيغت استراتيجية البترول والغاز للمملكة. ومن ضمنها خطط تنمية واستثمار موارد الغاز التي ارتكزت على عدة محاور.

أول هذه المحاور هو السعي الى اكتشاف احتياطيات جديدة من الغاز غير المرافق تعزز احتياطيات المملكة من الغاز وتوفر لها مرونة كافية لانتاج ما تطلبه السوق المحلية دون الارتباط بإنتاج الزيت.

وفي هذا المحور تمكنا، بفضل الله سبحانه وتعالى، من تحقيق خطوات، بل قفزات باهرة تخطينا فيها جميع التحديات المتعلقة بالتنقيب عن الغاز غير المرافق في مكامنه الجيولوجية العميقة والمعقدة، حيث استطعنا مضاعفة احتياطيات الغاز غير المرافق خلال السنوات العشر الماضية حتى أصبحت المملكة تحتل، في مجال احتياطيات الغاز، المرتبة الرابعة عالمياً، باحتياطيات ثابتة بلغت مائتين واربعة وعشرين تريليون قدم مكعبة، يمثل الغاز غير المرافق أربعين في المائة منها. ولا تزال فرق العمل تبذل جهوداً حثيثة لا تكل للعثور على المزيد من الاحتياطيات.

وهنا لابد لي من أن أشيد بالتطور المتنامي للكفاءات السعودية، التي قادت عمليات التنقيب الناجحة هذه في مناطق سبقهم غيرهم إلى دراستها ثم انصرفوا عنها معتقدين خلوها من الثروات البترولية، يأتي الخبراء من كوادر أرامكو السعودية، بعد ذلك بسنوات، ويكتشفوا الاحتياطيات الهائلة من الغاز غير المرافق في أعماق سحيقة في باطن الأرض. مستفيدين من تطبيق أحدث التقنيات العلمية التي طوروا بعضها بأنفسهم. ولازال باطن هذه الأرض في هذه البلاد المباركة، وحسبما تشير الدلائل، يبشر بخير كثير قادم في المستقبل ان شاء الله.

المحور الثاني في استراتيجية تنمية موارد الغاز، يا صاحب السمو، كان هو العمل على توسعة مرافق شبكة الغاز الرئيسة.

وفي هذا الصدد زادت طاقة انتاج الغاز في الشبكة من ثلاثة بلايين قدم مكعبة في منتصف التسعينات الى خمسة بلايين وثمانمائة مليون قدم مكعبة حاليا. وسترتفع هذه الطاقة الى سبعة بلايين قدم مكعبة بعد استكمال مشروع معمل حرض عما قريب ان شاء الله، مواكبة بذلك النمو المتزايد في الطلب على الغاز حتى عام ألفين وسبعة.

كذلك ارتفع انتاج الشبكة من سوائل الغاز الطبيعي الى سبعمائة ألف برميل في اليوم، وهو ما يكاد يكون ضعف الكمية التي كانت الشبكة تنتجها في مستهل تشغيلها.

أما إمدادات غاز الإيثان من إنتاج الشبكة للصناعات البتروكيميائية، والذي يعتبر اللقيم المفضل لهذه الصناعات، فإنه يتضاعف عما كان عليه عند بدء تشغيل الشبكة حيث سيصل الى خمسمائة وخمسين مليون قدم مكعبة في اليوم بعد استكمال مشروع معمل البري للغاز العام القادم، ان شاء الله.

وسيرتفع الى حوالي تسعمائة مليون قدم مكعبة عام ألفين وسبعة بعد تنفيذ مشروعي استخلاص غاز الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي من إنتاج معامل الغاز في الحوية وحرض، بالاضافة الى مشروع مماثل لاستغلال غاز حقل الشيبة.

وفي نقلة نوعية مهمة تمت توسعة الشبكة لإيصال الغاز إلى الرياض عبر خط أنابيب يغذي محطات توليد الكهرباء والمدينة الصناعية الثانية.

كما أن العمل قائم الآن، على قدم وساق، لإيصال الغاز الى مدينة ينبع الصناعية، التي تصلها، حالياً، إمدادات سوائل الغاز الطبيعي والإيثان. وفي مرحلته الأولى التي ستنتهي قبيل منتصف العام القادم سيغذي هذا المشروع ينبع بحوالي اربعمائة مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً. أما بالنسبة لإمدادات سوائل الغاز الطبيعي والإيثان الى ينبع الصناعية، فهناك خطة لزيادتها، بكميات كبيرة، في عام ألفين وسبعة من خلال مشروعات قادمة، بإذن الله.

ولاشك أن توسعة طاقة وانتشار شبكة الغاز الرئيسة ادى الى تغطية جزء كبير من الطلب المتزايد على الغاز من قبل الصناعات البتروكيميائية الوطنية ومعامل تحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء. كما أنه ساهم في توسعة قاعدة الوقود واللقيم التي يمكن أن تستغل بالشكل الذي يحقق الفائدة المثلى للاقتصاد السعودي. وقد قطفت بلادنا، في ظل رعايتكم يا صاحب السمو، لعدد من مشروعات الخير في الجبيل يوم الأحد الماضي، ثمرات اقتصادية كبرى نضجت بفضل الله ثم بما شهدته صناعة الغاز السعودية من تطورات هائلة في السنوات الأخيرة، مكنتها من تلبية احتياجات هذه المنشآت من الوقود واللقيم لتضيف المزيد الى قدراتها الإنتاجية وتعزز قدراتها التنافسية في الأسواق العالمية.

أما المحور الثالث من الاستراتيجية، فيتمثل في إنشاء معامل جديدة لمعالجة الغاز غير المرافق المكتشف حديثاً. ومعمل غاز الحوية، الذي نحتفل اليوم بتدشينه، هو أحد معملين وضعت خطط انشائهما ضمن هذا البرنامج الطموح، وها هو قد اكتمل اليوم، وسيتبعه، ضمن نفس البرنامج، خلال العام القادم، بمشيئة الله تعالى، مشروع حرض، الذي أكمل ما يقارب ٧٠ في المائة من أعمال انشائه.

ومعمل غاز الحوية سيزيد طاقة المملكة الإنتاجية من الغاز بنسبة ثلاثين في المائة، حيث تبلغ طاقته الانتاجية بليون واربعمائة مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا. وهو أول معمل في المملكة ينشأ أساساً لمعالجة الغاز غير المرافق فقط. ومن هذا المعمل تنطلق خطوط الأنابيب التي تزود محطات توليد الكهرباء والمدينة الصناعية في الرياض باحتياجاتها من الغاز.

وبعد اكتمال مشروع غاز حرض، بإذن الله، سيتم بناء معمل ثالث مكمل لهذين المعملين، تكون مهمته استخلاص غاز الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي من انتاج هذين المعملين وتوفير هذا اللقيم الثمين للصناعة البتروكيميائية في المملكة، ليكون بذلك دافعاً جديداً يعزز توسع هذه الصناعة المزدهرة ويتماشى مع الرؤية المستقبلية لاستثمارات الغاز في المملكة.

يا صاحب السمو،

لقد جاءت مبادرة سموكم الكريم الرامية الى استكشاف وتطوير مزيد من موارد الغاز الطبيعي وتحقيق قيمة مضافة من خلال استغلال الغاز في معامل بتروكيميائية ومعامل لإنتاج الماء والكهرباء، وبذلك يحقق الاقتصاد الوطني مزيداً من التوسع والتنوع الذي يعزز من نموه.

فبالإضافة الى ما تشمله المشروعات المطروحة للاستثمار من فرص للتنقيب عن احتياطيات جديدة من الغاز غير المرافق في مناطق بكر واعدة في مختلف أرجاء المملكة، وانشاء مرافق لإنتاجه بشكل مترابط مع احتياجات المملكة الصناعية والاقتصادية، من منطلقات اقتصادية ومالية سليمة. ولذا شملت المبادرة الاستثمار في مرافق حيوية ذات قيمة مضافة. وستسهم هذه المشاريع في دفع عجلة التصنيع وتنوع مصادر الدخل، بينما تعطي المستثمرين والممولين عائداً جيداً.

يا صاحب السمو،

إنني على ثقة تامة بأن المستقبل سيكون، بإذن الله واعداً ومشرقاً، وسيكون كذلك عامراً بالفرص التي ستمكننا من استثمار ثروات بلادنا المختلفة، وانني لأتوقع، بإذن الله تعالى أن تشهد السنوات العشر القادمة، مع وجود العزيمة الصادقة والتخطيط المحكم والأهداف الواضحة والعمل الجاد، تقدماً مميزاً في حجم احتياطيات الغاز ومعدلات انتاجه واستهلاكه.

كلمة رئيس أرامكو

■ بعد ذلك ألقى الأستاذ عبدالله بن جمعة رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: مرحباً بكم جميعاً في موقع آخر من مواقع أرامكو السعودية، ينضم إلى شبكة مرافقها التي تحمل الطاقة للوطن والعالم.. طاقة تأتيه من أرض الخير والعطاء بكل موثوقية واعتمادية، معززة الازدهار والنمو، وداعمة الاقتصاد والصناعة.. وتزداد هذه الموثوقية وتتعزز كل يوم بمشاريع عملاقة ترعاها حكومتنا منذ أيامها الأولى.

وكم نفخر نحن بتشرفنا باطلالة سموكم الخيّرة تفتتحون هذه المشاريع، وتعلنون انطلاقتها.. كنتم معنا في الحوطة، ذلك المشروع الذي قدم أفضل أنواع الزيوت التي أنتجتها المملكة، وشرفتمونا بعدها في الشيبة في أقصى الصحراء، وشئتم توسعة مصفاة رأس تنورة العريقة، وخط نقل المنتجات إلى الرياض والقصيم.. والآن نحن في الحوية عملاق الغاز الجديد، تفتتحونه بيدكم الميمونة.. والعمل في العملاق الآخر مشروع حرض تجاوز نصف الطريق بكل نجاح.. يا صاحب السمو: يشرفني أن أرفع إليكم، أن أبناءكم في أرامكو السعودية قد نجحوا في توطين فن صناعة المشاريع العملاقة.. وان شركتكم الوطنية، أرامكو السعودية، قد أصبحت دار خبرة رائدة على المستوى العالمي، إذا ما ذكرت إدارة المشاريع العملاقة في مجالي الزيت والغاز.

وقال رئيس شركة ارامكو يظل هذا المشروع مشروع العام بحق أيضاً، في زمن انجازه، والمحافظة على أعلى مستويات السلامة وفاعلية التكاليف فيه، فبالرغم من قصر مدة الجدول الذي حدد له والصرامة في احتساب التكاليف التي رصدت لأعماله، إلا أن فريق إدارة المشروع من أبناء هذا الوطن قرر مواجهة هذا التحدي بتحد أكبر منه، فقد وضعوا لوحات في مواقع العمل كتبوا فيها قائلين: «مهمتنا هي انجاز مشروعات غاز الحوية بسلامة وجودة عالية، مستبقين الموعد المحدد وبأقل من الميزانية المرصودة، وقد أوفى أبناؤكم بوعدكم، إذ تمكنوا من تشغيل المشروع قبل أربعة أشهر من الموعد المحدد لاكمال المشروع، ونفذوه بتكاليف تقل بخمسة في المائة عن التكلفة التي قدرت لهو رغم اختصار الوقت وخفض التكاليف، فإن جودة الأداء والتنفيذ، ونوعية المعدات، لم يتم المساس بها، بل تمت وفقاً لأرقى المواصفات المعمول بها في الصناعة

البترولية العالمية. أما في مجال السلامة، فسجل تنفيذ المشروع مشرف بمعنى الكلمة، فقد أنهى العاملون فيه، بفضل الله ما يزيد على ثلاثة وخمسين مليون ساعة عمل بدون اصابة تذكر.

ولن يكتمل نجاح هذا المشروع إلا بتوفر الكفاءات السعودية التي ستتولى تشغيله وصيانته وادارته، فمنذ لحظة انشاء مشروع غاز الحوية، بدأت الشركة خطة متكاملة لتدريب الشباب السعوديين على أعمال المشروع اثناء فترة انشائه، وشارك المهندسون الذين سيتولون العمل فيه في أعمال الانشاء الخاصة به. وقد مكن هذا الاعداد المبكر هؤلاء المهندسين والمشغلين الشباب ممن يعملون في المشروع، الذين يسعدون بوجودكم بينهم اليوم، من تولي جميع اعمال المعمل بكل ثقة ونجاح، بدءا من الادارة والاشراف ووظائف التشغيل والصيانة إلى أدق الوظائف الفنية التي تتميز بها مثل هذه المشاريع ذات الخصوصية الفائقة، هذا بالاضافة للوظائف المساندة لأعمال المشروع في مجالات مختلفة تشمل التوريد والتفتيش وصيانة آبار الغاز.

ومن الضروري هنا أن أشير إلى ان فريق ادارة المشاريع في أرامكو السعودية قد تمكن، من خلال خبرته واخلاصه وجديته، من أن يزرع في نفوس العشرة آلاف شخص، الذين عملوا في أعمال انشاء هذا المشروع روح الفريق الواحد وانتقلت هذه الروح إلى مقاوليهما وموردييه، ولابد لي هنا من أن أشير إلى نجاح القطاع الخاص السعودي في تنفيذ التجهيزات الأساس المهمة في المشروع، وبناء الخزانات الضخمة، وتوفير امدادات الأنابيب والفولاذ، وتصنيع حوالي ستة وثلاثين في المائة من متطلبات المشروع.

وهنا لابد لي من أن أؤكد ان أرامكو السعودية ملتزمة بمبدأ تطوير القطاع الخاص السعودي، ليس من المنطلق الوطني فقط، ولكن من منطلق عملي ايضاً. إذ يمثل هذا القطاع العمق الاستراتيجي الوطني لأرامكو السعودية. ولا أدل على حرص أرامكو السعودية على هذا المبدأ من أن ثمانية وثمانين في المائة من كامل مشتريات الشركة خلال العام الماضي كانت من موردين سعوديين.

تدشين معمل الغاز

بعد ذلك تحدث محمد بن منصور الشمراني أحد مشغلي معمل غاز الحوية عن المراحل التعليمية والتدريبية التي تلقاها وزملاؤه في شركة أرامكو السعودية، ثم طلب من سموه الكريم التفضل بالضغط على زر التدشين، ثم قام سمو ولي العهد بالضغط على زر التشغيل مبتدئاً بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، نفتتح مشروع غاز الحوية وعليه توكلنا». وتم التدشين الفعلي لمعمل غاز الحوية، ومن غرف المراقبة تحدث المشغل عوض اليامي بالتأكيد على فاعلية التشغيل شاكراً سموه على التفضل بالتدشين.

ثم أزاح سموه الكريم الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع معمل غاز الحوية.

بعد ذلك شرف سموه حفل الغداء الذي اقامته شركة أرامكو السعودية بهذه المناسبة، ثم قام سمو ولي العهد بجولة على أرجاء المعمل.

وحضر الحفل عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة والمعالي الوزراء وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

مصنع الأقمشة

من جهة أخرى يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الجمعة مصنع الأقمشة التابع لشركة الاحساء للتنمية بالمدينة الصناعية بالعيون الذي تم انجازه في فترة وجيزة ويعد مفخرة لكل مواطن وذلك في ختام زيارته التفقدية التي دشن خلالها عدداً من المشاريع الصحية والتنموية الصناعية بمحافظة الاحساء.

ومصنع الأقمشة بدأ انتاجه خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠١م تحت شعار (ثيابنا من صنع أيدينا) وقد قامت شركة الاحساء للتنمية بجهود كبيرة لانشاء علاقة قوية مع أكبر الشركات اليابانية ذات السمعة العالمية الطيبة التي قادت عدداً من الشركات اليابانية الأخرى للمشاركة برأس مال المصنع، اضافة إلى نقل التقنية لأحدث مصانع النسيج بمنطقة الشرق الأوسط والتي تفخر وتعتز بها محافظة الاحساء.

وقد بلغ رأس مال الشركة ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون ريال تمتلك شركة الاحساء للتنمية منه ٧٦,٥٪ ويقوم المصنع بانتاج أقمشة الثياب والعباءات بطاقة انتاجية ١٢ مليون ياردة سنوياً من أحدث وأضخم مجمع صناعي للأقمشة في المملكة.

وقد بلغ عدد الأنواع التي انتجها المصنع حتى الآن ٥٨ نوعاً من الأقمشة العالية الجودة ومما يعتز به المصنع ان عدد العمالة السعودية فيه من فنيين واداريين بلغ نحو ٣٨٪ من اجمالي عدد العمالة كمرحلة أولى.

الأمير عبدالله يستقبل الأمراء والوزراء وجموعاً من المواطنين

الاحساء - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر هجر بالاحساء مساء أمس بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وفي بداية الاستقبال انصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

سمو ولي العهد خلال حفل افتتاح مستشفى الأحساء

سموه يتلقى هدية من رئيس شركة أرامكو

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً

نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال

الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال

الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال

٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (١٢)

السؤال: الثالث

في صفحة (فروسية الرياض) خبر عن إقامة شوطين للامهار المباعة في المزاد الأخير لنادي الفروسية بالرياض في حفل سباق الخيل اليوم.

السؤال: كم تبلغ قيمة الجائزتين الماليتين للشوطين؟

اختر الإجابة:

١- ☐ ٥٠٠ ألف ريال.

٢- ☐ ٣٠٠ ألف ريال.

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:

الاسم: _____

المدينة: _____

ص.ب: _____

الرمز البريدي: _____

الهاتف: _____

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.

- تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
- لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.

للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.